رابط المادة على منصة باحث

تسأل عن سبب ضعف الإيمان؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

تسأل عن سبب ضعف الايمان. تقول خاصة اني احس قول الرسول صلى الله عليه وسلم انطبق في مجتمعنا وهو قوله القابض على دينه كالقابض على الجمر وبدأ الاسلام غريبا وسيرجع غريبا. فهل هذا صحيح - 00:00:00

الجواب الله سبحانه وتعالى قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقال صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة - 00:00:18

على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي ومن المعلوم ان هذه الشريعة شريعة عامة - 00:00:52

كما قال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وكل واحد من المكلفين سواء كان من الجن او كان من الانس متوجه اليه تكليفه بالاوامر والنواهي - 00:01:10

وعليه ان يتعلم ما امر به وما نهي عنه حتى يعبد الله على بصيرة وقال صلى الله عليه وسلم الايمان بظع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:01:30

فما امر الله به هو من خصال الايمان ولا فرق في ذلك بينما امر به على سبيل الايجاب وما امر به على سبيل الندب الا ان ما امر به على سبيل الايجاب هو من كمال الايمان الواجب - 00:01:57

وما امر به على سبيل الاستحباب فهو من كمال الايمان المستحب وهكذا بالنظر الى المحرمات كما نهى الله عنه على وجه التحريم فتركه من خصال الايمان. وما نهى عنه على سبيل الكراهة فتركه من خصال الايمان - 00:02:15

الا ان ترك المحرم من خصال الايمان الواجب وترك المكروه هذا من خصال الايمان المستحب. وعلى هذا الاساس الايمان يزيد وينقص لكن يزيد بماذا؟ يزيد بفعل الطاعة وينقص بفعل المعصية - 00:02:36

فكلما حصلت معصية من الشخص حصل منه نقص في ايمانه بقدر ما حصل بقدر ما حصل عنده من المخالفة وقد تكون المخالفة التي تحصل منه قد تنقله عن دين الاسلام يعني بمعنى انه يكون مرتدا - 00:02:57

عن دين الاسلام وكثير من الناس يسعى في هذه الحياة ويزاول اعمالا ولكنه لا يتنبه الى هذه الاعمال هل هي هي تنفعه عند الله؟ ام انها تضره؟ يكون همه هو الحصول على الشيء الذي يرغبه - 00:03:19

لكنه لا ينظر في هذا الامر الذي يرغبه هل هو مما اباحه الله او مما نهى الله عنه؟ وعلى هذا اساس يعني يحصل عنده نقص من الايمان بسبب كثرة ما عنده من المخالفات ولا يتنبه لذلك - 00:03:41

اه والمقصود هو ان الشخص يتنبه الى ان زيادة الايمان ونقصانه بحسب ما يحصل من الشخص من الامتثال يحصل منه زيادة وما يحصل منه من من المخالفات يعني من المعاصي هذا يحصل نقص في الايمان وكل شخص يراقب نفسه. فقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

لم اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وحياتك قبل موتك ومرظك قبل وصحتك قبل مرظك وفراغك قبل شغلك وغناك قبل فقرك. فالشخص يغتنم الفرص وبالله التوفيق - 00:04:32